

من جملة الظواهر التي نراها مجافية للدين ظاهرة انحسار الحجاب في المجتمعات الإسلامية، وخطورة هذه الظاهرة لا تكمن في كونها تمثل مساراً انحدارياً للحجاب في مجتمعاتنا ما يشكّل ابتعاداً وانحرافاً سلوكياً عن تعاليم الدين، وإنما في أنها أصبحت تعطي تبريراً "شرعياً" عند شريحة من الناس الذين يرون أنّ الحجاب هو مجرد عادة من العادات ولا دليل شرعياً على وجوبه، أو تعطي بعداً شخصياً عند آخرين، ما جعلهم لا يتقبلون فكرة الأمر بالحجاب والدعوة إليه، لأنّ ذلك يمثل - بنظرهم - اعتداءً على حرية الأشخاص.